



موضوع الملتقى وأهميته:

عرفت الممارسات الطبية خلال السنوات الأخيرة تحولات متسارعة، لم يعد معها الطب قائماً فقط على الأساليب التقليدية في التشخيص والعلاج، وإنما أصبح يستفيد بصورة متزايدة من التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، والطب عن بُعد، والهندسة الوراثية، والتقنيات الحيوية، والروبوتات الطبية وغيرها، إلى جانب التطور المتواصل في أنظمة تخزين ومعالجة وتبادل المعلومات الصحية.

وقد أسهمت هذه التحولات في تحسين إمكانات التشخيص والعلاج وتوسيع نطاق الاستفادة من الخدمات الصحية، غير أنها في المقابل أفرزت مسائل قانونية جديدة أو أعادت طرح مسائل تقليدية في صورة مختلفة، لاسيما ما يتعلق بالرضا الطبي والسرية المهنية، وحماية الحياة الخاصة، وحماية المعطيات الصحية، وكذا المسؤولية عن الأخطاء الطبية، وحدود استعمال التقنيات الحديثة، ومدى إمكانية إسناد المسؤولية عن القرارات التي تتدخل فيها الأنظمة المعلوماتية والذكاء الاصطناعي.

وفي هذا السياق، فإن المشرع الجزائري يواكب كل هذه التحولات وفق أطر ونظم قانونية، وهو ما أقره القانون رقم 18-11 المؤرخ في 2 يوليو 2018 والمتعلق بالصحة، المعدل والمتمم والذي يشكل الإطار التشريعي الأساسي المنظم للمنظومة الصحية، وقد تضمن أحكاماً تتصل بحقوق المرضى، وممارسة المهن الصحية، والمؤسسات والهيكل الصحية، والبحث في مجال الصحة، كما تناول صراحةً التعاون في مجال الطب عن بُعد ونظام المعلومات الصحية. وتنص مواد المتعلقة بنظام المعلومات الصحية على مراعاة قواعد الأمن والسرية، وعلى حماية سرية البيانات وسلامتها وتوافرها.



جامعة يحي فارس - المدية

University Yahia Fares of Medea

كلية الحقوق والعلوم السياسية

Faculty of Law and Political Sciences

بالشراكة مع: كلية الطب Faculty of medicine

وبالتعاون مع مستشفى محمد بوضياف بالمدية مصلحة الطب الشرعي ومخبر السيادة والعولمة
تنظم: الملتقى الوطني الموسوم بـ:

الممارسات الطبية بين التنظيم القانوني والتطورات العلمية الحديثة

Medical Practices Between Legal Regulation and Modern Scientific Advances

بتاريخ: الثلاثاء 20 أكتوبر 2026 قاعة المحاضرات الكبرى بكلية الحقوق - المدية

الهيئات المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى : أ.د. بوغروري جعفر مدير جامعة يحي فارس المدية

مدير الملتقى: أ.د. لعروسي حليم عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

أ.د. حمزة إيمان عميد كلية الطب

رئيس الملتقى : أ.د. بن تغري موسى

رئيس اللجنة العلمية : د. غياطو الطاهر - د. طوماش كمال

رئيس اللجنة التنظيمية : د. رحال جمال



كما يكتسب موضوع حماية البيانات الصحية أهمية خاصة في ظل القانون رقم 07-18 المؤرخ في 10 يونيو 2018 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، الذي عرّف المعطيات المتعلقة بالصحة وأخضع معالجة البيانات الشخصية لجملة من الضوابط القانونية، بما في ذلك متطلبات الأمن وشروط نقل البيانات إلى الخارج.

أما من الجانب الجزائي، فإن الممارسة الطبية قد تتقاطع مع أحكام قانون العقوبات بحسب طبيعة الفعل والنتيجة المترتبة عنه، فضلاً عن الأحكام الجزائية الخاصة التي يتضمنها قانون الصحة في بعض المجالات. ويأتي ذلك في إطار قانون العقوبات المعدل والمتمم، ومن أحدث تعديلاته القانون رقم 06-24 المؤرخ في 28 أبريل 2024.

ومن جهة أخرى، يطرح التطور الرقمي للقطاع الصحي أسئلة جديدة حول أمن الأنظمة المعلوماتية، وحجية الوثائق الطبية الإلكترونية، وتبادل البيانات، والمسؤولية عن الاختلالات التقنية، وهي مسائل تزداد أهميتها مع إنشاء الوكالة الوطنية لرقمنة الصحة بموجب النص التنظيمي المنشور سنة 2022، والذي أسند إليها، من بين مهامها، تطوير نظام المعلومات الصحية وتنفيذ الطب عن بُعد والتأمين على تبادل البيانات الصحية وحمايتها وسريتها.

وعليه، فإن دراسة الممارسات الطبية المعاصرة لا يمكن أن تقتصر على الجانب الطبي والتقني وحده، وإنما تقتضي مقارنة متعددة الأبعاد تجمع بين القانون والطب والتكنولوجيا والأخلاقيات المهنية، بما يسمح بتحديد مدى كفاية القواعد القانونية الحالية واستشراف الآليات التشريعية والتنظيمية التي يمكن أن تستجيب للمستجدات العلمية.



وانطلاقاً من ذلك، يأتي هذا الملتقى الوطني لفتح النقاش العلمي حول الممارسات الطبية في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، من خلال دراسة الإطار القانوني المنظم لها، وتحليل المسؤوليات التي قد تترتب عنها، ومناقشة سبل حماية حقوق المرضى، والبحث في الآليات القانونية الكفيلة بتحقيق التوازن بين سلامة المريض وتشجيع الابتكار الطبي والعلمي

وللاحاطة بهذا الموضوع، أكثر و خصوصاً في جوانبه المختلفة، يُنظم هذا الملتقى الوطني الموسوم بـ:

الممارسات الطبية بين التنظيم القانوني والتطورات العلمية الحديثة

وتتمحور إشكالية الملتقى حول:

مدى تحقيق التنظيم القانوني الجزائري للممارسات الطبية التوازن بين مواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية في المجال الصحي، وضمان حماية حقوق المريض وتأثير المسؤولية الطبية، في ظل ما تثيره الممارسات الطبية الحديثة من إشكالات قانونية وأخلاقية جديدة؟

أهداف الملتقى:

يسعى الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

1. دراسة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم الممارسة الطبية في الجزائر.
2. الوقوف على أهم المستجدات التي أفرزها التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الطبي.
3. تحليل الإشكالات القانونية المرتبطة بالممارسات الطبية الحديثة.
4. بحث أسس المسؤولية القانونية المترتبة عن الأخطاء أو الأضرار الناجمة عن الممارسة الطبية والتقنيات الصحية الحديثة.
5. دراسة الضمانات القانونية المقررة لحماية حقوق المرضى وخصوصيتهم.
6. بحث الإشكالات القانونية المرتبطة بالطب عن بُعد والرقمنة الصحية.
7. التعرف على حدود القواعد القانونية الحالية ومدى قدرتها على استيعاب المستجدات الطبية والتكنولوجية.
8. تعزيز التعاون والحوار بين الباحثين في القانون والطب والتكنولوجيا والأخلاقيات المهنية.
9. تقديم مقترحات علمية وتشريعية يمكن أن تساهم في تطوير المنظومة القانونية المنظمة للممارسة الطبية.



محاوړ الملتقى

الفئات المستهدفة

يفتح الملتقى أمام:

- أساتذة التعليم العالي والباحثين في القانون والعلوم الطبية.
- الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان ومختلف مهنيي الصحة.
- القضاة والمحامين والممارسين في المجال القانوني.
- طلبة الدكتوراه والماستر.
- الباحثين في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والرقمنة.
- المختصين في أخلاقيات المهنة والبيوأخلاقيات.
- المهتمين بحماية البيانات والأمن السيبراني في المجال الصحي.
- المؤسسات والهيكل الصحية والجهات ذات الصلة.

المحور الأول: الإطار القانوني والتنظيمي للممارسات الطبية

المحور الثاني: المسؤولية القانونية عن الممارسات الطبية الحديثة

المحور الثالث: الطب عن بُعد والتحول الرقمي في المجال الصحي

المحور الرابع: الذكاء الاصطناعي والممارسات الطبية

المحور الخامس: حماية المعطيات الصحية والحقوق الرقمية للمريض

المحور السادس: أفاق تطوير التشريع الطبي



شروط المشاركة

ترحب اللجنة العلمية للملتقى بالمداخلات التي تعالج أحد محاور الملتقى، على أن تتسم بالأصالة العلمية، وأن تتناول إشكالية محددة، وأن تستند إلى المراجع العلمية والنصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة.

- ترتبط المداخلة بأحد محاور الملتقى.
- تتضمن إشكالية واضحة وأهدافاً محددة.
- تعتمد المنهج العلمي المناسب.
- تستند إلى مراجع علمية وقانونية موثوقة.
- تراعي النصوص القانونية والتنظيمية الجزائية النافذة وتعديلاتها.
- تتسم بالأصالة ولم يسبق نشرها أو تقديمها في ملتقى آخر.
- تكون المداخلة محررة وفق المنهجية العلمية المعتمدة.

مواعيد مهمة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 14 أكتوبر 2026

الرد على أصحاب المداخلات المقبولة: 17 أكتوبر 2026

ترسل المداخلات عبر الإيميل التالي:

lawmedicalpractices@gmail.com

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د. ناشف فريد	أستاذ التعليم العالي جامعة البليدة
أ.د. بلعقون محمد نجيب	أستاذ التعليم العالي جامعة الجزائر
أ.د. معاجي منصور	أستاذ التعليم العالي جامعة المدية
أ.د. بوشنافة جمال	أستاذ التعليم العالي جامعة المدية
أ.د. مزعد إبراهيم	أستاذ التعليم العالي جامعة المدية
أ.د. عمري عبد القادر	أستاذ التعليم العالي جامعة المدية
د. ذهبوي مراد	أستاذ التعليم العالي بكلية الطب جامعة المدية
أ.د. حوحو أسامة	أستاذ التعليم العالي بكلية الطب جامعة المدية
أ.د. رحيم مسعود	أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم جامعة المدية
د. زورور محمد	رئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى محمد بوضياف بالمدية
بتوسلمى	طبيبة بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى محمد بوضياف بالمدية
مخالدي نوال	طبيبة بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى محمد بوضياف بالمدية
خداش أسيا	طبيبة بمصلحة الطب الشرعي بمستشفى محمد بوضياف بالمدية

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى:

د. د. رحال جمال	أستاذ بجامعة المدية
د. د. لطرش هشام	أستاذ بجامعة المدية
د. د. عبد العزيز سراي	أستاذ بجامعة المدية
د. د. قاسمي سارة	أستاذ بجامعة المدية

